دبي تطلق "برنامج العمل الافتراضي"

الأربعاء, 14 أكتوبر, 2020, دبي, الإمارات العربية المتحدة

أعلنت إمارة دبي عن إطلاق "برنامج العمل الافتراضي" الذي يتيح الفرصة أمام المهنيين الأجانب الذين يعملون عن بُعد، للإقامة في الإمارة ، مع الاستمرار في القيام بمهام عملهم مع الشركات التي ينتمون إليها وتقع مقارها خارج الدولة.

البرنامج، الذي تصل مدته إلى عام كامل قابل للتجديد بناء على تقديم طلب جديد، يوفر للأشخاص العاملين عن بُعد وكذلك عائلاتهم فرصة الإقامة سنوياً في واحدة من أكثر الوجهات العالمية تميزاً في مجالي السياحة والأعمال، والتي تتمتع ببنية تحتية رقمية متطورة عالية الكفاءة والاعتمادية تسهم في تسهيل أعمالهم، فضلا عما توفره دبي من بيئة آمنة تتميز بأسلوب حياة عصري.

تأتي هذه الخطوة في ضوء نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وإمارة دبي في التعامل بكفاءة عالية مع تداعيات جائحة "كوفيد-19"، الأمر الذي مكّن دبي من إعادة فتح مطاراتها واستقبال السياح بدءاً من السابع من شهر يوليو الماضي، وذلك وفقاً للإجراءات الوقائية وبروتوكولات الصحة المُوصى بها عالمياً لضمان سلامة الجميع، كما أنها استأنفت أنشطة مختلف القطاعات الحيوية في جميع أنحاء المدينة، بما في ذلك الفنادق، والمطاعم، ومناطق الجذب السياحية، والحدائق المائية والمنتزهات الترفيهية، والشواطئ، ومراكز التسوق، علاوة على المدارس والجامعات، مع الحفاظ على التطبيق الدقيق للبرتوكولات الوقائية الموصى بها من قبل الجهات المعنية.

وكانت دبي قد حصلت على ختم السفر الآمن من المجلس العالمي للسفر والسياحة، وذلك بناءً على الإجراءات الصارمة وبروتوكولات السلامة والصحة العامة التي تتبعها المدينة، فيما أطلقت دبي كذلك مبادرة ختم "دبي الضمانة" الذي تم منحه للمنشآت التي أظهرت امتثالاً كاملاً بإرشادات الصحة والسلامة.

وقال سعادة هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة": "لقد أثّرت جائحة كوفيد-19 على العالم بأسره، وغيّرت من طريقة حياتنا وعملنا، وهو ما دفع الشركات العالمية الكبرى وأيضا الناشئة في جميع أنحاء العالم لاعتماد الحلول الرقمية في عملياتها، وكذلك إعادة النظر في أهمية التواجد الفعلي للموظفين في مقارها لإنجاز أعمالهم ومسؤولياتهم".

وأضاف سعادته قائلا: "ما زالت الصحة والسلامة العامة تتصدر أولويات الجميع مع الحرص على تحقيق توازن فعّال وإيجابي بين الحياة الاجتماعية والعملية. ولهذا، تعتبر دبي الوجهة المثالية التي تتمتع بموقع فريد وبنية تحتية وتكنولوجية متطورة توفر فرصا فريدة للأشخاص القادرين على العمل عن بُعد بوجود عائلاتهم أيضاً ضمن بيئة آمنة، والاستمتاع بأسلوب حياة عصري يمكّنهم من مزاولة أعمالهم سواء كان ذلك لأشهر معدودة أو طوال العام المُقبل".

من جانبه **قال سعادة سامي القمزي، مدير عام اقتصادية دبي:** "يسهم برنامج العمل الافتراضي بشكل كبير في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للأعمال، كما أنه يعكس النظرة المستقبلية لضمان محافظة المدينة على ميزاتها التنافسية العالية، ضمن المشهد العالمي الذي يشهد تغيراً سريعاً. وقد جاءت إمارة دبي في المرتبة الثانية ضمن قائمة أفضل مدن العالم للعمل عن بُعد، الصادرة مؤخراً عن مجلة "سي إي أو وورلد" الأمريكية، والتي شملت 60 مدينة حول العالم. وبفضل ما تتمتع به الإمارة من بنية تحتية متطورة، واتصالهابمختلف وجهات العالم، وكذلك منظومتها الداعمة للأعمال، فإن برنامج العمل الافتراضي يدعم تسريع وتيرة ممارسة الأعمال الناجحة وإيجاد مجالات جديدة للتعاون".

وأكد سعادة حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي إن إطلاق "برنامج العمل الافتراضي" يأتي ليعزز من مكانة دبي كوجهة عالمية رائدة لاستقطاب الكفاءات وأصحاب المهارات والمستثمرين خصوصاً مع المتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، وبروز أهمية تغير نماذج ممارسة العمل وتطورها، معتبراً أن دبي تثبت مجدداً أنها تمتلك رؤية واضحة لصناعة مستقبل الأعمال وتسهيل ممارسة الأعمال وتعزيز تنافسيتها وخصوصاً للفئات العاملة عن بُعد، حيث يتيح هذا البرنامج الافتراضي الفرصة لشريحة كبيرة من أصحاب المهارات ورواد الأعمال للانتقال إلى مدينة ديناميكية، وتجربة مستوى متقدم من الحياة المهنية والشخصية في بيئة تقدّر المواهب وأصحاب أفكار الأعمال المبتكرة.

ولفت بوعميم قائلاً: "احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً المرتبة الأولى في قائمة الدول الأفضل في مجال البنية التحتية الإلكترونية على مستوى العالم حسب دراسة جودة الحياة الرقمية لعام 2020، وهو ما يعكس رؤية القيادة الرشيدة بالاستثمار بالتقنيات الحديثة والتحول الذكي لدعم قطاع الأعمال. ونتوقع أن يسهم هذا البرنامج في تعزيز مكانة الإمارة كوجهة عالمية رائدة لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، وسمعتها كوجهة سياحية ومكان للحصول على نوعية حياة متميزة".

الانضمام إلى البرنامج

وتبلغ تكلفة هذا البرنامج السنوي 287 دولارا أمريكيا بالإضافة إلى تأمين صحي ساري المفعول في دولة الإمارات العربية المتحدة ورسوم الطلب لكل شخص، ويمكن التقدم بالطلبات عبر الموقع الإلكتروني:
https://www.visitdubai.com/en/sc7/travel-planning/travel-tools/work-remotely-in-dubai

وللحصول على الموافقة يتعين تقديم الوثائق التالية:

- جواز السفر ساري المفعول لمدة 6 أشهر على الأقل
- تأمين صحي ساري المفعول في دولة الإمارات العربية المتحدة
- إثبات توظيف من صاحب العمل الحالي مع عقد عمل صالح لمدة عام على الأقل
- شهادة بآخر راتب بحيث لا يقل عن 5000 دولار أمريكي وكشف حساب مصرفي لآخر ثلاثة أشهر.
- وإذا كان صاحب الطلب مالك للشركة، يتوجب عليه تقديم إثبات ملكية للشركة لمدة عام أو أكثر مع إثبات دخل شهري لا يقل عن 5000 دولار أمريكي وكشف حساب مصرفي لآخر ثلاثة أشهر.

ويتيح البرنامج للأشخاص استخدام كافة الخدمات المتعلقة بالإقامة والعمل في دبي، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر الاتصالات، وفتح الحسابات المصرفية، والتعليم وغيرها، وذلك بما يمكّنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية في مدينة تستضيف أكثر من 200 جنسية. علما بأن دبي لا تفرض ضريبة دخل على الأفراد.

أفضل الوجهات

وتعتبر دبي واحدة من أفضل الوجهات التي تتوفر فيها عقارات متنوعة ومميزة على مستوى العالم، حيث أنها توفر خيارات واسعة للسكن والإقامة تلبي مختلف الأذواق والمتطلبات، بما في ذلك الفلل والشقق السكنية على الواجهات البحرية وكذلك داخل المدينة، وأيضا الفنادق والشقق الفندقية المجهزة بالكامل، والتي يديرها مشغلون عالميون، إلى جانب خيارات الإقامة في بيوت العطلات سواء لفترات قصيرة أو طويلة.

ونجحت دبي على مدار السنوات الماضية في تعزيز مكانتها كوجهة رائدة للأعمال، وهي قادرة على توفير خيارات عديدة لمزاولة الأعمال بما في ذلك المكاتب والمساحات المشتركة المخصصة للعمل، فضلا عن تقديم باقات مرنة لحجز غرف الاجتماعات سواء كانت لساعات أو أيام أو أشهر.

وأصبح بإمكان الأشخاص الحريصين على توسيع اتصالاتهم وتوطيد علاقاتهم الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها دبي لاسيما بعد أن أصبحت أول مدينة تستأنف قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض على المستوى الدولي، لتعيد لهذا القطاع مكانته وألقه وتفتح قنوات التواصل والتفاعل المباشر وجها لوجه، والتي تعد من العوامل المهمة لتسريع وتيرة إنعاش سائر القطاعات الرئيسية الأخرى. ويعكس هذا الأمر الإدارة الفعالة لجائحة "كوفيد-19" وفعالية معايير الصحة والسلامة المعتمدة والتي تضع سلامة المواطنين والمقيمين والزوار في مقدمة الأولويات.

للمزيد من المعلومات حول مزاولة الأعمال وزيارة دبي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.visitdubai.com